

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

قال: «إنَّ اﷺ كتب على ابن آدم حظَّه من الزنى، أدرك ذلك لامحالة، فزنى العينين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تمزُّى وتشتهى، والفرج يصدِّق ذلك أو يكذِّبُه» [131].

3667 – أنس بن مالك أنَّه قال: إذا مرَّت بك امرأةٌ فغمَّص عينيك حدَّى تجاوزك [132]. 3668 – الحسن البصري أنَّه قال لأخيه سعيد بن أبي الحسن لمَّا قال له: إنَّ نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهنَّ، قال له: اصرف بصرك عنهنَّ، يقول اﷺ تعالى: (قُلْ لِّلْإِنسَانِ نُزُومٌ مِّنْ دُونِهَا يَعْرِضُ صُورًا مِّنْ أَصْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُ طُورًا فُرُوجَهُمْ) [133] 3669 – عبداﷲ بن عباس أنَّه قال: أردف رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته، وكان الفضل رجلاً وضيئاً، فوقف النبيُّ (صلى اﷺ عليه وآله) للناس يفتيهم، وأقبلت امرأةٌ من خثعم وضيئةٌ تستفتي رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله)، فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنهما، فالتفت النبيُّ (صلى اﷺ عليه وآله) والفضل ينظر إليها، فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها... [134]. 3670 – أبو هريرة عن النبيِّ (صلى اﷺ عليه وآله) قال: «من اطَّلَعَ في بيت قوم بغير إذنهم، فقد حلَّ لهم أن يفتقوا عينه» [135].

3671 – أمُّ سلمة: أنَّ مخدَّثاً كان عندها ورسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) في البيت، فقال: لأخي أمُّ سلمة: يا عبداﷲ بن أبي أمية؛ إن فتح اﷺ عليكم الطائف غداً فإنَّي أدلُّك على بنت غيلان، فإنَّها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فسمعه رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) فقال: «لا يدخل هؤلاء عليكم» [136]. 3672 – أبو سعيد عن رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) أنَّه قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل،